التعليق على كتاب الوابل الصيب من الكلم الطيب لأبن القيم 71«» | الشيخ محمد خيرى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لما فيها خير ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال واسأله سبحانه وتعالى يبارك لنا في اوقاتنا وفي اعمارنا وفي اجسادنا واسأل الله ان يشغلنا بما خلقنا له - 00:00:17

ولا يشغلنا بما خلقه لنا مازال الحديث حول كلام ابن القيم رحمة الله عليه في كتابه القيم الوابل وهذا الكتاب سبحان الله اخذ من اسمه نصيب اكلامه فيه كخطرات المطر المتتابعة - 00:00:41

سبحان الله من الاشياء الجميلة اللي الانسان يكون متصل آآ بلغة القرآن حتى اذا هم ان يسمي اه مبادرة من مبادراته او كتيب او شيء يقدمه للامة ان يربط الناس دائما بالفاظ الوحي - 00:01:05

كتابا وسنة فسبحان الله ان هو يسمي كتابه هذا اللفظ فيشير من طرف خفي الى مدى التحام هذا العالم المبارك بكتاب الله سبحانه وتعالى وبالوحي يقول ابن القيم الفائدة الثانية والعشرون ان العبد اذا تعرف الى الله سبحانه وتعالى بذكره في الرخاء عرفه في الشدة - 00:01:26

ده وقد جاء اثر معناه ان العبد المطيع الذاكر لله سبحانه وتعالى اذا اصابته شدة او سأل الله سبحانه وتعالى حاجة قالت الملائكة يا رب صوت معروف من عبد معروف - 00:01:54

والغافل المعرض عن ذكر الله. اذا دعاه او سأله قالت الملائكة يا رب صوت منكر من عبد منكر صوت منكر من عبد منكر او منكر وسبحان الله آآ هذا الانكار كان سببه - 00:02:18

غفلة هذا العبد وشوفوا سبحان الله في هذه الازمنة التي نحن نمر بها والاوقات التي نمر فيها والكل يشعر بخوف والكل يخشى على حياته مع هذا الوباء اقول في هذه الاوقات اوقات البلاءات ان الانسان - 00:02:47

يحاول يراجع نفسه ويقول ويسأل هل الان وانا في البلاءات وانا في الضيق الذي امر به هل عندما اقول يا رب تقول الملائكة صوت معروف من عبد معروف هل اذا الم بك شيء - 00:03:14

ضيق من امور الدنيا او قلة تحصيل شيء من باب من الاخرة هل ده بيخليك تدعو الله سبحانه وتعالى ام لا طب ازا دعوت الله سبحانه وتعالى هل يقال لك عبد صوت معروف من عبد معروف - 00:03:40

اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن ينشغل في رخائه بدعاء الله سبحانه وتعالى واسأل الله سبحانه وتعالى الا يجعلنا ممن لا يعود الى ربه ولا ينطرح بين يديه - 00:04:05

الا اذا قدر الله عليه ما يلجئه الى هذا احيانا الانسان يكون بعيد عن ربنا في قدر الله سبحانه وتعالى له اشياء رحمة به ان يستيقظ هذا القلب آآ كما كان الشاب اللي كان من اهل الاستقامة - 00:04:27

سم حدثت له هنات وسقط فيما يسقط فيه الكثير من معاصي. نسأل الله ان يسترنا واياه لكن هو كان وقع بشدة قوي يعني فهذا الاخ الكريم لما وقع سبحان الله قدر الله عليه شيئا - 00:04:49

وهذا المرض لما وقع وكان ارتكب اشياء كتيرة جدا. فكان مرض مزعج جدا يعني هذا المرض اجلسه على اسرة المرض لا يستطيع ان يغادرك فزاره احد الصالحين يزكره بالرجاء وعفو الله سبحانه وتعالى والتوبة - 00:05:13

فماذا قال هذا الفتى؟ قال كلمة آآ من استيقز قلبه لالتقاطها وسمعها باذن واعية ربما فعلت فيه الافاعيل قال له والله اني اثق ان الله قد غفر لي فاني قد عدت - 00:05:38

واحسب اني صادق في العودة ولكن اكثر ما يؤلمني اني كنت اتمنى ان اتي اليه سيرا على الاقدام فاتى بي على وجهي بيقول انا كنت نفسي ارجع له ماشي على رجلي - 00:06:02

لكن هو جابني على وشي احيانا سبحان الله الانسان يكون عنده درجة من الخير فالله يريد لهذا الانسان ان يأتي اليه وقبل ان يدخل قبره فيقدر عليه ما يجعل هذا الانسان ينكسر. انكسار يليق بتطهير صحيفته - 00:06:24

طب لمازا هزا الامر لمحبة الله له؟ او ونسأل الله السلامة حتى يتم الله لك الاعذار فلا تأتي يوم القيامة لك عذر جميل ان الانسان يكون بلاؤه رفعة في الدرجات وفقط - 00:06:56

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العفو والعافية واسأل الله سبحانه وتعالى الا يقدر علينا بلاءات تعود بقلوبنا الى الله اضطرارا ولزلك من جمال الانكسار والافتقار ان تعود له اختيارا لا تعود اضطرارا - 00:07:16

اجمل انكسار هو انكسار الاختيار واجمل افتقار هو العبد المفتقر اختياره لان الجميع يفتقر اضطرارا فاذا قدر الله عليك ما يشغلك من هم او غم او مرض او ضيق رزق متعلق بمال - 00:07:42

او اه فساد ولد او يعني فوات خير تجد الانسان مضطر ان يرفع يده ويهدأ من عقيرته ويقول يا رب يا رب سبحان الله لكن الجميل ان الانسان ينكسر اختياره - 00:08:07

كان احد اه من يمر عليه البلاء يكون بكاءه ويكون يعني ما يعتلج في صدره انه كان يتمنى ان يذوق هذه المعاني مختارة رغم انه قد حط رحله في منزلة منزلة الافتقار - 00:08:33

ويستشعر باللذة ويستشعر بالتزوق والمعاني الراقية ولكن مما يؤلمه ان هذا الجمال ما مر معه في رخائه فيقول آآ واما العبد الغافل عن ذكر الله فاذا دعاه او سأله قالت الملائكة يا رب صوت - 00:09:01

منكر من عبد منكر وغالبا سيكون منكر ايضا للذكر ولجمال الزكاة السالسة والعشرون انه منجاة من عذاب الله كما قال معاذ يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم ما عمل ادمي عملا انجى له من عذاب الله - 00:09:25

عز وجل من ذكر الله سبحانه وتعالى الرابعة والعشرون انه سبب نزول السكينة وغشيان الرحمة وحفوف الملائكة بالذاكر كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله ماتت اه ما تبن لبنت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:52

يعني حفيد فارسلت خادمة وكان صغيرا الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان جالسا مع اصحابه في امر يهم من مسلمين فلما اتى رسول بنته اليه صلى الله عليه وسلم - 00:10:22

فقال لها مرها فلتحتسب فعاد هذا الرسول الى بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ان اباك يقول لك اصبري واحتسبي فلما قال لها كده استغربت جدا وعادت عليه وقالت - 00:10:47

قل له اقسم عليك ان تعود سبحان الله كنت آآ اما اقرأ هذا الاسر استغرب جدا واقول كيف النبي صلى الله عليه وسلم تماسك وسم في المرة الثانية عاد يعني - 00:11:09

وبكى لما رآها ودعا لها لكن الشاهد سبحان الله هو الهدوء العالي للنبي صلى الله عليه وسلم تفاعل مع هذا الامر فاقول لاجل هذا السبب الذي ذكره ابن القيم قال انه سبب نزول السكينة - 00:11:28

سبحان الله تجد ان السكينة كانت معه في الغار وكانت مع الصحابة رضي الله عنهم وهم في الحديبية وفي سورة الفتح لما شفتم الهجرة شفته ورأيتم ما رأيتم سبحان الله - 00:11:48

تجد ان السكينة نزلت عليهم وزكرها الله في سلاس مواضع في سورة الفتح فلكم ان تتخيلوا في هذا الوقت ما مدى السكينة التي

كان يحتاجها المرء في اوقات التوتر اوقات البلاء - 00:12:07
ولزلك سبحان الله احد الاطباء الكبار عندنا آآ في الصدر بخصوص كورونا وكده كان بيقول كلمة قلت سبحان الله هي هي هذه الكلمة يعني المتعلقة بالسكينة قال سبحان الله احد الاشياء المعينة كسبب - 00:12:24
آآ من اسباب التعامل مع هذا المرض هو الهدوء وعدم القلق النفسي وبيأكد جدا عليها. وبيقول ما رأيت مسلها في التعامل مع هذا الامر فقلت سبحان الله لعله آآ هو ده السكينة اللي محتاج الانسان يرزقها. انت بتحتاج في اوقات التوتر واوقات - 00:12:48
الضغط واوقات اعدل يا محمد محتاج انك تهدا آآ في الاوقات اللي ممكن يكون فيها ضغط جامد جدا. بتحتاج ان يكون فيه سكينة. بلاءات تحتاج فيها سكينة آآ من آآ يعني يقع في فقد وعزيز آآ سبحان الله ولا نقول الا ما يرضي - 00:13:15
الرب في بعض الناس سبحان الله تجده في البلاءات هو اصلا مرعوب الرعب قاتل ان الله سبحانه وتعالى مجرد بس ان ممكن حد من ممن يحب آآ يتعب وازا تعب - 00:13:40
اه يكون في وادي ويشرق ويغرب ويروح في اتجاهات تانية خالص والكلام ده كله. اين ايمانك بالقدر مع العقيدة ديت آآ العقيدة دي شيء يعقد على القلب زي ما الاخت الناصحة تقول ان هذا الامر انت لابد ان تتلبس به فعلا يعني ما ينفعش انك تقول كلام انت في وادي والكلام - 00:14:00
كان في وادي فيقدر الله عليك اشياء تجعلك انك تقف مع نفسك وقفات وتشوف هذا البلاء انت فعلا اول من طرقت بابه هو مولاك هو اول من طرحت وشكوت وقلت الى من تكلني - 00:14:28
الحاجات ديت مهمة قوي لان آآ مبادئك فلابد ان تختبر المبادئ التي تدندن عليها وكثيرا ما تنصح بها تنصح الناس ازا حدس لهم شيء يرفعوا دعائهم يرفعوا ايديهم ويدعوا الله سبحانه وتعالى - 00:14:49
اه بتنصح الناس دايما اه في فرق بين المعاصي والهنات وهذا مما يحدس ولا يفلت منه انسان دون نبي لكن نحن لا نتكلم عن آآ المعاصي. نتكلم عن المعاني التي تتكلم فيها اين هي في حياتك - 00:15:09
انت تقول قاعد تتكلم عن اسم الله الشكور عن اسم الله السميع عن اسم الله القريب. هذه المعاني. اين هي من قلبك كلام على الدعاء واهمية الدعاء اين الدعاء من قلبك - 00:15:30
فاسأل الله سبحانه وتعالى آآ ان يسددنا واياكم لما فيه خير. فيقول كانت سبب نزول السكينة وغشيان الرحمة وآآ او عشيان الرحمة دي سبحان الله انت بتحتاج ان في وقت من الاوقات ان الرحمة - 00:15:45
تحيط بك كما احاط جدار الرحم بك وانت صغير والله يا جماعة من وانت لسة نطفة وانت مرحوم في هذا الجدار هادا اللي دار سبحان الله لما كنت انت فالرحمة ديت - 00:16:06
هل في يوم من الايام سمعتم؟ او قرأتم ان هناك من بكى في بطنه يعني ان في طفل بكى قبل ما يخرج للدنيا هذا الانسان كان محاط الغزاء بيجي له من آآ والدته الدنيا كلها رايقة معه - 00:16:25
وعايش في مود وعايش في كوكب تاني خالص. صح لما خرج للدنيا فبدأ ده يحس ان الموضوع ده ده فيه مجهود عشان انا هابدأ بقى ايه اه عشان اكل لازم يبقى فيه يعني فيه جهد علي. فلازم يلتقط السدي - 00:16:53
فكان الاول كل حاجة ايه بهدوء ورايحة وواصلة والدنيا مزاج سبحان الله لكن لما خرج هيبدأ بقى ايه مشاق الحياة غير اللي هو نغزه الشيطان والكلام ده والحديس المشهود لكن سبحان الله آآ الشيء بالشيء يزكر يعني والانسان بقى يتأمل ازا كنت - 00:17:15
قد غشتك الرحمة فاعلم انك لن تحتاج لاحد وان مجهودك هيقل جدا وهتكون عبد مغموس في رحمته سبحانه وتعالى فدايما تسأل نفسك هل انت تفعل الاشياء التي تغشاك في رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:17:38
اللي منها الازكار اللي منها حضور مجالس العلم اللي منها التحلق بالزكر. هذه الامور سبحان الله! الانسان لو ركز فيها يجد نفسه وقد دغشته الرحمة. وحفوف الملائكة بالزاكر اي ان الملائكة تكون على حافة - 00:17:59
الزكر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهنيئا بانسان حفته الملائكة لان الملائكة ازا حضرت مسل هزا المجلس فصارت هي من

تؤانسك ومن تقترب منك. وانتم تعلمون ان الصاحب ساحب - 00:18:20
فهذه الملائكة ازا كانت تحضر مجالسك فانتم تعلمون ان الملائكة لا تعصي الله ما امرهم ويفعلون ما يأمرون وانهم اصحاب المنازل العالية حتى من يقرأ القرآن وهو ماهر به فهو معهم مع السفرة - 00:18:40
عندما آآ تكون في مجالس هذه المجالس يحضر فيها الملائكة وتحضر فيها الملائكة فهنيئا لك لانه ستنصبغ حياتك اه بهم انه سبب الاشتغال اللسان عن الغيبة والنميمة والكذب والفحش والباطل. فان العبد لابد له من ان يتكلم. الانسان كده كده هيتكلم - 00:18:57
لما انت هتتكلم بايه؟ كتير من مجالسنا لو تأملتم مجالس الشباب المعاصر لقوها اه ان لم تكن في شيء بعيد ومخالف ستكون في لغو ومباح آآ وفقط ونادر ان تجلس مجالس بين الشباب. مجالس عائلية مجالس في شباب الجامعة في المدرسة - 00:19:24
في المهنة اصدقائك فتجد ان المجالس تقربك من الله سبحانه وتعالى احد الاسباب المركزية هو اننا لا نتكلم في هذه المجالس ابتداء يعني مش احنا اللي بندير المجلس احنا بنكون - 00:19:53
رقم اتنين يعني انا ادخل الاقيهم بيتكلموا آآ في مباراة انساق وراهم يعني او نكون قاعدين مع بعض فيتكلموا في الاكل يتكلموا في العربيات يتكلموا طبعا هنتكلم على الدرجة اللي هي ايه؟ الجيدة يعني - 00:20:11
طبعا في درجة بقى ان في واحد معدي نتريق عليه في واحد مش عارف ايه نتكلم على حاجات كتير من الحاجات ديت فنقع في الكذب الغيبة النميمة وهذا اكثر ذنب - 00:20:26
الناس تتعامل معه كتعامل استنشاق الاكسجين هو زنب الغيبة والنميمة لا اظن ان هناك انسان يعني ينجو منه الا النذر اليسير سبحان الله وهذا ذنب خطير. لان النبي رأى عابة عذاب اهل القبر منه - 00:20:41
يعني احد فروع هذا الزنب القبر القبور مولعة ومشغولة بناس زي دي شوفوا كمية الدردشة والقصص ديت اللي موجودة في البيوت واللي موجودة في التليفونات واللي موجودة واحنا مع بعض آآ تركب آآ اتنين راكبين ورايحين الشغل يجيبوا سيرة حد في الشغل. هو فلان امبارح وما سلمش التقرير وهو اصلا بيعمل - 00:21:14
هو اصلا بيعمل وهو مين اللي قال له وليه عمل كده وليه سوى كده دي اسمها ايه دي؟ دي اسمها كيوي باللمون من صح؟ كنافة بالمانجة دي اسمها شاي بالنعناع - 00:21:42
مش غيبة دي لا لا لأ غيبة ايه ايه اللي جاب له الغيبة هنا؟ احنا بنتكلم في الشغل هو احنا بنقول اه احنا بنقول حاجة محرمة؟ لا يا اخي معاذ الله. انت بتقول حاجة ده انت بتقول شهد. فاحيانا - 00:21:57
الانسان اه دائما يبرر لنفسه الى ان تصل الى درجة ان لسانك يكون اطول منك وانت تتكلم على اهل العلم والله العزيم وبالله وتالله من مكر الله بالعبد ومن رخصه على الرب - 00:22:10
انه اذ يطلق لسان البعض في اشرف الخلق من الاحياء حوله يعني اشرف الناس هم اهل العلم اشرف الناس هم اهل لي الحال مع الله سبحانه وتعالى واهل القرب الذين يعلمون الناس - 00:22:39
امة لا علماء لها لا بقاء لها اقصد العلم الايه؟ الذي يعمل بعلم لا مجرد علم يعني فتلاقي في ناس سبحان الله تجده يحتاط لرزاز البول ولا يحتاط في اطلاق لسانه - 00:23:00
في قامة كقامة آآ العلماء او حد يجيب بيتكلم على حد كبير من العلماء لا اريد ان اسمي حتى لا شخصن القضية فسبحان الله تجد مش وراه ولا فاضي الا الشيخ فلان - 00:23:22
والعمل وفيه مقطع له. على فكرة انت مش سمعت المقطع طب انت بس سمعت المقطع. شف المقاطع دي بيقول فيها ايه ويجيب لك مقاطع من ايام ما كان بيحمل الحاجة على اسلام وي - 00:23:40
ومقطع محتمل وقاعد يلوي فيه ويطلع القطط الفطسة زي ما بيقولوا وسبحان الله يا ابني انت ليه هنا؟ يا ابني ما الذي بينك وبين الله من اللخبطة حتى جعلك لا تقع الا على الجيف - 00:23:54
انت ليه كده ليه تبقى قدامك بوفيه مفتوح والدنيا جميلة ومصر تاكل من بقايا القمامة في ناس كده لا يقع الا على الرمم يترك الامور

اللي فيها القمة والقمم ويجلس تحت - 00:24:16
يطوف حول الحش ويترك الطاف حول العرش. ليه ليه؟ ايه اللي مخليك هنا انت مشغول ليه او انت حاسس انك اول ما تدخل قبرك هتسأل عن فلان مشغول بيه ومشغول ببوستات ومشغول ده قال ومشغول بكزا. ويا ريت حتى كناحية علمية شرعية - 00:24:39
ان الراجل قال حاجة غلط. فاكر انا في يوم من الايام كان الشيخ الجبرين رحمة الله عليه له فتوى خاصة بالشيعة كان في احداس لبنان كده فقال فتوى يعني كانت فيها فتوى - 00:25:04
صحيحة جدا يعني حدثت له حملة من احد التيارات التي كانت تمجد الشيعة ان هذاك وحملة ممنهجة وكانت يعني شيء بزيء جدا فاكر اه احد الكبار من علماء الامة كان اعطى مجلسا في هذه الاوقات - 00:25:21
وانا ازكر تماما هزا الامر ويرن في اذني كسيرا في اوقات مشابهة فيقول ان كنت ولابد مختصما مع احد يوم القيامة فانتقي واختار من تختصم معه لا تأتي لقامة من قامات العلماء مسل هذا - 00:25:45
وتناوشه ويكون هذا هو خصيمك. يعني لو آآ تيتة منى هي اللي هتكون خصمة خصيمك ماشي تيتة منى يعني حد زيك زيه. ده يعرفوا ايه هتخربشوا في بعض. لكن يوم ما تيجي تقولي انا عاوز اقف يوم القيامة مع قدام حد اقف قدام - 00:26:11
مينقف قدام مين؟ مين اللي يجي يوم القيامة ممكن يبقى له حق وانا اقتص منه يوم القيامة مين؟ الطريف. ايوا الطريفي ده كويس الطريفة والعدوي وممكن احط عليهم مسلا والماهر المعقلي وما فيش مشكلة لو الحويني يبقى معهم. الاربعة دول - 00:26:31
هم دول الاربعة اه. دول اللي انت عاوزهم؟ اه انا عاوز دول يوم القيامة او هم دول اللي ايه؟ اللي يجوا يقولوا والله شوفوا كده آآ الاخ فلان ده كان بيجيب سيرتنا في ايه وكان ليل نهار مشغول بنا يعني - 00:26:52
هتروح فين يا مسكين؟ فانت مش لاقي الا الجبرين وتقف قدامه فطبعا هذا الكلام محمول على ان الانسان الذي يتكلم فيما لا يحسنه ولا يؤصله ومشغول ايه بالكلام مع الهلال - 00:27:07
فسبحان الله انشغال الانسان بما يصلحه من آآ هذه المعاني يبعده عن الكذب والنميمة. وانا فاكر وسبحان الله ان في واحد يمكن حكيت قبل كده مشهد آآ قديم كان فيه واحد ينازر الامام احمد - 00:27:28
اه شاب حنفي فالامام هو يتكلم معه فالولد قال له ايه هزا الطالب قال والله ان بول شيخ ابي حنيفة خير من ملء الارض من مسلك يا سبحان الله كل عام اقرأ الاثر ده. اقول ايه اللي دخل البول دلوقتي؟ بول الشيخ في المشهد. انتم كنتم بتتكلم مع الامام في مسألة شرعية - 00:27:46
ايه اللي دخلك في الحتة دي واضح جدا ان الموضوع بسبب بعد بقلب رهيب فطبعا صاحبنا ده آآ رجع البيت وبعديه زي ما يكون كده ادنى في نفسه ايه اللي انا دخلت فيه ده - 00:28:11
فتاني يوم رايح يعتزر للامام احمد فبيقول له يعني اعتزر عن سوء ادبي معك ومش عارف ايه والكلام ده قال ما قلت كذا شيئا قال ولكن قلت كذا وكذا. قال والله نسيت - 00:28:30
هو انتم الدنيا معكم سالكة كده اوي اه والله نسيت احيانا يا جماعة اما بتكون مشغول بالحاجات العالية الامور الصغيرة دي ما بتوقفكش كتير. سيدنا موسى ماشي مع غلامه تقول له انت الرحلة الطلعة دي - 00:28:45
انت مش هتعمل اي حاجة الا حاجة واحدة في معجزة كده اما تحصل على طول امسك فيا وقل لي الحق اول ما تشوف الحوت نزل على طول نادي صاحبنا نسي - 00:29:03
ويعدي يوم كامل يوم كامل ماشيين في اتجاه غلط يجي يقول لي اوبا اول ما قال له عايزين ناكل ده اصل انا نسيت اقول لك اصل اللي حصل واللي وبتاع انا احس لو انا كان مكان سيدنا موسى - 00:29:18
الاخ ده يوم ما انا يعني ارفق به واكون معه كابي بكر في حلمه اقول له هذا فراق بيني وبينك. بص كمل انت على طول امشي كده لا يمين ولا شمال. هتلاقي الاردن هتكون وصلت - 00:29:37
انا هرجع انام ليه المكان بتاعي خاصة ان سيدنا موسى اصلا فيه حدة. ومع ذلك قال له ايه؟ هو ده. يلا عارفين ايه اللي يخلي موسى

يعمل كده اللي يخلي سيدنا موسى كده ان قلبه ممتلئ ومشغول - 00:29:55
فهذه الانشغالات العالية لا يلتقط بها الامور السافلة. والامور الصغيرة يعني يعني النهاردة اغنى واحد في العالم او ان واحد من الاغنياء انت آآ ماشي في الشارع وواحد ماشي مع بيل جيتس - 00:30:20
ففي دولار وقع من على الارض فجريت بنت ممن تسير في الطرقات وتسأل الناس شيئا جريت ومسكته وراحت باصة كده له قالت له ايه؟ والله بتاعي يتخانق معها تتوقعوا ان هو ممكن يتخانق معها - 00:30:37
والحلق بتاعي لأ بتاعي لأ بتاعي ليه؟ لان هو ممتلئ لكن لو فيه واحد راتبه لسه واخده الف جنيه وقعت منه مية. جري ولد من دول راح واخدها قال له بتاعت ايه - 00:30:56
ممكن يزرعوا مكانه صح؟ ليه؟ لان هي حاجة كبيرة اوي اوي اوي سيدنا يوسف سيدنا يوسف الولد قعد معاها فترة من الزمن حلوة يعني. وشافت جمال كله مع يوسف وهحكي لك الرؤيا واقول له رؤيا وقاعدة معايشة. والقرطبي بيقول كان بيصلح - 00:31:13
المكان بتاعه ويسيبه لهم وهم يقعدوا مكانه يعني كانت الدنيا رايقة اوي. وبعدين سيدنا يوسف جميل يعني شاب اصلا تحب تقف معه ويقول له بص بقى انا زبطتك خلاص ازكرني عند ربك. يقول له عيني - 00:31:38
وصاحبنا يروح ويدي الطيارة العائلية وينسى خالص ايه اللي يحصل بقى فين لما في رؤية تحصل والدنيا وبتاع والكلام ده ييجي جري وقاعد يجري في الطرقات وتحس ان هو بيجري في الطرقة وقعد يعني - 00:31:54
يوسف ايها الصديق من بعيد وانت سامعه من الزنزانة. الولد ده انا فاكره. تعال افتنا مش يقول له انا اسف وحقك علي وهات ايدك والله لك وحشة والحياة بدونك والله قاعد امال احلم احلام ومش لاقي حد يفسر لي. يا اخي والله انا اشتقت لك وبتوع - 00:32:14
نقول له ولا الكلام ده داخل وكأن ان ما كانش فيه حاجة ولا كانه ايه يعني كانه يوسف عاوز يقول له كأني اعرفك لا ما عندوش حتى ديت يعني حتى مجرد التلميحة - 00:32:34
كان يقول له ايه؟ يا راجل يوسف دلوقتي وصديق كمان ما شاء الله. لكن سيدنا يوسف يتعالى عن هزه الامور. لماذا تعبنا خلاص علم ان الله قدر امرا ما فلابد ان يوسع صدره - 00:32:48
ويقبل هزا الامر. خلاص انت دخلت فين؟ في قصة واضح جدا انك هتكمل بقى بضع سنين والموضوع. فما تنشغلش بقى ايه بالسبب. وانت لو كنت زكرتني عنده كان الموضوع انتهى. لا لا لا. بس - 00:33:06
نرجع ونقول ايه اللي خلاهم هكزا القلب عندما يكون ممتلئا والعقل متجها الموضوع بيرتاح الخرفشة والتوتر بييجي منين من الفراغ لو قدامنا كيس فاضي محطوط في البلكونة وكيس قدامه مليان مسلا آآ دقيق وسكر وبصل او بصل او زي بقى ما الناس بتحطه كده - 00:33:22
بالله عليكم لو جه الهوا الاكياس الهين اللي بيحصل فيها شوشرة الاكياس اللي بيحصل فيها شوشرة الفارغة صح الحاجة الفارغة انت كذلك عندما تكون ممتلئا ازا اتاكت اتت الريح الشديدة - 00:33:57
ربما تشعر ببرد لكن انت متزن لتسبيت الله لك فهذه الامور الانسان لما يجي يستحضرها مدخلاني احكي موضوع التوتر ده كنت اسمع مرة محاضرة وسط المحاضرة تطرق هذا الداعية للكلام على شخص - 00:34:21
يختلف معهم فبدأ بمازا هي اصلا ان الشخص التاني ده عنده خلافات فاراد ان يوصل المسألة اتدرون بماذا بدأ والله كان يتكلم عن وجهه قل انزروا الى وجهي يشبه كزا - 00:34:47
وسمى حيوانا انت تقف على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتريد ان تؤصل شيئا ما وتطلق لسانك بهذا لا عن هزا استغرب. عارفين مما لا عارفين التعجب من مين - 00:35:11
مش منه التعجب من قلوب صدأت ترى هذا داعيا عالما يبصرهم بامور اخرتهم وقاعدين يحضروا له فتقول سبحان الله ماذا فعلتم في خلواتكم حتى اجلسكم الله في موطن تعجب وانبهار من هزا - 00:35:35
ايه اللي حصل عندكم عشان تقعدوا في المجالس دي يا ابني انت عامل مشكلة كبيرة قوي انت والله وحش اوي اوي ليه ؟ عشان تقعد

في مجلس يكون بيسممك والله احيانا اكون بتناقش مع واحد فيقول كلام او يقرأ يكتب كتاب كده او تعليق على حد من الافاضل اقول سبحان الله - 00:36:03
والله انا اشفق على من علمك اي سموم هذا الانسان غرسها فيك طبعا ان كان هو السبب يعني بس عموما اما بتلاقي ان في في مدرسة كده تلاقيها خارجة من اه امسال اه بتخرج امسال هذه النفوس - 00:36:30
ولزلك العالم او الداعي او الانسان بدأ لا عالم ولا داعي. المربي المنتبه لاخرته حتى لو بيعطي اجازة لابد ان يؤدب من يأخذ هذه الاجازة لا تعطيه اجازة سم يرفع عقيرته امام الناس - 00:36:54
هذا انت ستصدره والله ولو في شيء اشراف شيء هيكون مشرف اونلاين على حاجة من وجهة نزرك بسيطة لا تصدر الا من يغلب على زنك اذا دخلت قبرك سئلت عنه قلت فعلت - 00:37:14
ما استطع. يعني انا اجتهدت ان هو كويس لكن تصدر انسان لسانه مليء بالفطريات وعقله وقلبه لا يطوف الا حول القمامات يقول انه سبب اشتغال اللسان عن الغيبة والنميمة والكذب والفحش والباطل فان العبد لابد له من ان يتكلم فان لم يتكلم بذكر - 00:37:33
الله وذكر اوامره تكلم بهذه المحرمات او ببعضها ولابد يا جماعة. لابد ان هيعمل كده لان لسانك ده لازم يتكلم فان لم ينطلق في الخير واوعوا تكونوا بتضحكوا على انفسكم وتقولوا الحمد لله انا لساني بيتكلم كتير في المباح. لا لا يا جماعة - 00:38:03
اللسان لازم يكون الاغلب عليه بيتكلم فين بامور لها. ولزلك هنيئا لمعلمي القرآن تاج رؤوسنا اكسجين الحياة التي نحن نعيش فيها لان هج جيرهم هو كتاب الله. لا يتكلمون الا عن الله. ويتكلمون عن معلم القرآن ده بيقول لك ايه؟ يقول لك لأ ارجع - 00:38:30
اقولها تاني حاول تزبط الايه؟ المد حاولتم سبحان الله قلها كده. مش عارف فقاعد ليل نهار بيعلمك كيف تتكلم وتناجي وتقرأ كلام ربك فمشغول ليل نهار بالموضوع ده فسبحان الله هنيئا لهم - 00:39:01
هنيئا لهم ومن بركة الله لهم ان اهل الدنيا لا يقدرونهم ان كثيرا من اهل الدنيا لا يقدرونهم حتى يأتي لهم الاجر شافيا كافيا. يوم القيامة فلا يكون لاحد منة عليهم الا الله سبحانه وتعالى - 00:39:21
والمشاهدة والتجربة شاهدان بذلك فمن عود لسانه ذكر الله ذكر الله صانه الله وصان الله لسانه وعن الباطل واللغو. ومن نيابوس لسانه يبس تحس كده عارفين كده الارض اللي فيها يبوسة الارض البور - 00:39:47
قوما بورا كما في الفرقان وان يبس لسانه عن ذكر الله ترطب بكل باطل. شف ابن القيم بيقول ايه؟ تعرض يعني لسانه رطب اطلع كده يا اخي يعني سبحان الله واحد يقول لك والله مرة كنت اتكلم مع اخت - 00:40:06
لعل بعضهم يحضر من عائلة اصابها اه بلائات شديدة. نسأل الله ان يرفع عنهم يعني ومعزم بداءات هؤلاء في دعوتهم وفي رسالتهم فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يصبرهم ويغنمهم اكانت اه الاخت - 00:40:28
زكرت انسان في غاية البؤس والشقاء ويعلمه الحجر. يعلم انه انسان مجرم فلما كانت تحكي موقف ان جمعها الله سبحانه وتعالى مع هذا الانسان فالتي آآ فلان انا قابلته مرة - 00:40:51
وبعدين سكتت كده حوالي عشر ثواني فانا سبحان الله ظننت انها تريد ان يعني تجمع حاجة يعني وكده. فقالت كلمة تنبهت ان الانسان احيانا اما بيكون له آآ علاقة خاصة مع الله نحسبهم والله هاحسبهم بيكون مركز في الحاجات دية - 00:41:19
تلاتة عفوا بس انا بس يعني عاوز ازكر لفزه بالضبط حتى لا اتجنى عليه وحتى لا احاسب على شيء قاله آآ يكون آآ قصدي احاسب على شيء قلته ونسبته له لم يقله هكزا - 00:41:44
رغم ان الراجل ده مجرم وبعيد عن الله. يعني انت لما تيجي تتكلم عليه اصلا تقول شف المجرم بيقول ايه وتقول كلام كتير هو ممكن ما يكونوش قالوا كده نصا. انت بتحكي ايه - 00:42:06
ما معناه لكن الاخت بتقول او اريد بس ان اتي بنفس اللفز وبعد ما قالت له اتي طبعا الكلام ده بقى له يمكن اكتر من عشر سنوات فاسأل الله سبحانه - 00:42:21
وتعالى ان اكون صادقة واكون بالزبط نقلت كلامه ما كونش تجنيت عليه. انا الصراحة كنت يعني اصفق بقدمي على هذا الجمال ايه

ايه الرقي ده بغض النزر بقى لو هل لو كانت اخطأت يبقى عليها حاجة ولا لأ بس ايه الجمال ده يا جماعة هو فيه حد كده - 00:42:32

اه في حد كده اللي عارفين اللي بيوزن الدهب بيكون معاه ميزان حساس قوي قوي قوي صح ميزان بيحس بالجرام اللي اللي يوم القيامة ميزانك حساس مسقال زرة يا جماعة مسقال زرة الخير مش هتعدي. فتحس بسم الله الرحمن يعني ايه ؟ اما تشوف زرة خير زرة - 00:42:55

فيقول لك ده انت تصدقت على الولد اليتيم ده وانت ماشي كده ورحت مبتسم في وشه كده ورحت حاطط ايدك على صدره وضايقتك ايه تلعب في خدوده وسبته ومشيت اه ديت ملايين من الزرات دي مش لقطة خير. لأ ده حركة الابتسامة - 00:43:23

وحركة الايد وانك تشاور له في المراية كل دي تعال نحسبها لك فتشوف اسم الله الشكور والرحمن. فاذا دخلت بقلبك وارتحلت الى الاية السانية شرا يره اه خشيت من الحسيب - 00:43:39

واحصاه الله ارتعبت لانك بقى هات بقى الناحية التانية فالواحد لما يكون عنده الميزان الحساس ده بينتبه بقى فهنا بنقيم بقى بيقول بقى ده في واحد مش عنده ميزان حساس - 00:44:00

ده تترطب بكل باطل ولون وفحش. عشان كده ايه اللي خلاني احكي قصة الاخت دي ان هي عندها تركيز ان مش اي لفظ يفوتها اللفظ البسيط ده لأ لان الميزان عالي عندها - 00:44:17

لكن في واحد الدنيا خلاص الكهربا قاطعة فيقول اللفظ الدبش كده فتقول له يا اخي اتق الله يا شيخ بنهزر ويروح مكمل بلفظ اشد. يا اخي اتق الله فيزل كمان عاوز يضحك من يقول له اتق الله. اي بؤس هذا او اي شقاء هذا - 00:44:36

عشان كده ابن القيم في الحتة دي ما لقاش اي كلمة مناسبة الا يقول ايه؟ ولا حول ولا قوة الا بالله. انا حسيت ان ابن القيم شاف اخوة وهو بيقول اللفظ ده - 00:44:57

بشر معينين في زهنه وهو بيقول ومن يبس لسانه عن ذكر الله ترطب بكل باطل وله اخر واحدة اقبل الاخيرة ان مجالس الزكر مجالس الملائكة مجالس اللغو والغفلة مجالس الشياطين. فليتخير العبد اعجبهما اليه واولاهما به. فهو مع اهله في الدنيا والاخرة. ياه - 00:45:07

على الخنجر لابن القيم بيعملوها لنا على الصبح بيقول لك انت يعني انا هديك تحليل واشتغل عليه اديك مؤشر بسيط جدا عارفين الناس النهاردة يقول لك لازم تعمل تحليل كزا ولازم تعمل اشعة كزا عشان نسبة ان عندك آآ آآ فيروس ده ولا لأ - 00:45:31

ولو مش عارف تعمل كزا عشان اه بس في مؤشر تقول لا والله ما عندي يا حبيب قلبي الاشعة بتقول عندك. التحليل بيقوله عندك. التحقيقات قاوح ليه؟ يلا امشي البروتوكول الله يهديك. تعال بقى هنا ابن القيم بيقول لك بص عشان ايه ما نتوهش مع بعض - 00:45:49

خد المعيار ده لو مجالس اللغو الغفلة دي هي اولاها عندك فانت مع اهلها في الدنيا والاخرة فابن القيم بيقول لك ايه احنا حتكمل مع اللي انت معهم عشان كده هنيئا لك - 00:46:06

يا جماعة آآ والله وبالله وتالله انت في نعيم محاط بك. اما تلاقي جدولك مزحوم اه باخرها والله المستعان. طب انا هعمل ده ازاي؟ طب انا عندي انا عندي احسن حديس. ده انا عندي امومة واعية - 00:46:29

ده انا عندي موعد كزا. ده انا عندي اصلاح زات بي. ده انا عندي صلة رحم. ده انا عندي مش عارف ايه. فيروح قايليه ليه كان لا يحسن ان يعصي الله - 00:46:47

ليس لان قلبه مشغول آآ بالله وفقط ولكن لا يجد وقتا للمعصية عشان كده من الجمال انك تدبس نفسك كلما وجدت وقتا شف لو عندك دقيقة واحدة فاضية اه الدقيقة دي تعمل فيها ايه؟ اشغل نفسك - 00:46:57

طب اشغلها بايه؟ اشغل نفسك باي حاجة ولو آآ يعني نسبة للاخوات ولو تتعملي طريقة طبخ حاجة بسيطة خالص فما بالك بقى لو انت قاعد ما قلتش تشغل نفسك باخرة - 00:47:16

تروح تقول لهم ورينى كده جدولك اه هو ليه في نص ساعة كده في اليوم فاضية اعمل بها ايه؟ هخليها خيركم خيركم لاهله. رح العب مع ولادك واقعد معهم. في النص ساعة ديت. خلاص نسكن النص ساعة ديت مجلس اسري - 00:47:30

يلاقي كده اليوم اتقفل بس خلي اليوم مقفول فسبحان الله فيقول فهو مع اهله في الدنيا والاخرة. جميل انك تكون يوميا قاعد تلاقي واحد قاعد مع اشرافي وبصرك وقاعد مع معلم القرآن. والتاني قاعد مش عارف - 00:47:45

مع مصمم يذكرك بشيء في تصميم لاخر الرسالة. والرابع يقول لك بيزكرك بموعد. والخامس بيزكرك مش عارف ايه. وعندك مشوار. وعندك كحفلة آآ تشجيع الشباب الصغير اللي حفز صورة. كل ده جمال. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى يعطيك مؤشرات - 00:48:01

انك مع هؤلاء هنا وان شاء الله غدا وزلك نختم بالسبعة وعشرين يقول انه انه يسعد الذاكر بذكره. يا سلام على السعادة ويسعد به جليسه وهذا هو المبارك اينما كان. وجعلني مباركا اينما كنت - 00:48:22

كنت في بلاء كنت في سراء كنت في عافية كنت في طاعة كنت في الطريق كنت في اينما كنت والغافل واللاغي يشقى بلغوه وغفلته ويشقى به مجالسه. فنسأل الله سبحانه وتعالى الا نكون من هؤلاء - 00:48:47

ونكون من السعداء وجزاكم الله خيرا واسأل الله ان يرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:49:09